المجلس 3 من شرح)الأربعين النووية(| برنامج أساس العلم 7341)الأحساء(| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

غير الاساس ما على عبد الله ورسوله محمد صفوت الناس. وعلى اله وصحبه البررة الاكياس. اما وبعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته السادسة - 00:00:00

وثلاثين واربعمائة والف بمدينته السادسة مدينة الاحساء. وهو كتاب الاربعين في مباني اسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة بالاربعين النووية. للعلامة يحيى بن الشرف النووي رحمه الله الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث - 00:00:30

الثالث والعشرون. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ووالديه ولطلابه وللحاضرين - 00:01:00

المسلمين يا رب العالمين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالاربعين النووية الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان وصبر ضياء والقرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدو فبائع نفسه - 00:01:40

اعتقها او موبقها رواه مسلم هذا الحديث ورواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان هو بضم الطاء. والمراد به فعل - 00:02:00

التطهر ففعل التطهر يقع منزلة الشطر من الايمان والشطر هو النسر والمراد بالطهارة هنا الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء. والمراد بالطهارة هنا الطهارة الحسية المعروفة عند الفقهاء. في الوضوء والغسل وغيرهما - 00:02:25

فانها تقع من الايمان موقع النفس فانها تقع من الايمان موقع النصف وتبيينه ان الطهارة تفي بتطهير الظاهر ان الطهارة تفي بتطهير الظاهر وتتكفل به. فاذا توضأ المسلم او اغتسل تطهر ظاهره. وبقية شرائع الاسلام - 00:03:05

يقع بها تطهير الباطن. وبقية شرائع الايمان يقع بها تطهير الباطن اذا صلى العبد او صام او زكى رجعت هذه الاعمال على باطنه بالطهارة فصار الايمان بشرائعه مطهرا العبد في ظاهره وباطنه - 00:03:41

فهو يطهر ظاهره بما يتعاطاه من اعمال الطهارة الحسية كالوضوء والغسل ويطهر باطنه ببقية شرائع الايمان كالصلاة والصدقة والزكاة آآ وقوله والحمد لله تملأ الميزان ان يملأوا ثوابها عند الله ميزان الاعمال اي يملأوا ثوابها عند الله ميزان - 00:04:19

الاعمال فالميزان اذا اطلق يراد به ميزان العمل الذي توزن فيه الحسنات والسيئات. وهو كما قدم واحد في اصح الاقوال. ووقع جمعه في القرآن الكريم في مواضع عدة باعتبار تعدد الموزون فيه باعتبار تعدد الموزون فيه - 00:04:57

وكثرته وقوله وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض وسبحان الله والحمد لله تملآن او قالا تملأ ما بين السماء والارض هكذا وقعت هذه الرواية على الشك عند مسلم - 00:05:29

والفرق بين الروايتين ان الرواية الاولى سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض اي بمجموعهما واما الرواية الثانية للافراد

فالمعنى ان كل واحدة منهما تملأ وما بين السماء والارض. فسبحان الله تملأ ما بين السماء والارض والحمد لله - 00:06:03
له ما بين السماء والارض. ووقع في رواية النسائي وابن ماجة عند هذا الموضع من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والتحميد والتسبيح والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء - 00:06:40
الماء والارض. وهذه الرواية ارجح من وجهين. وهذه الرواية ارجح من وجهين احدهما من جهة الرواية. من جهة الرواية فان رواتها اوثق واتصالها اقوى. فان رواتها اوثق واتصال فان رواتها اوثق واتصال - 00:07:10
اقوى من رواية مسلم. وتقديم مسلم على سائر الكتب دون البخاري المراد به تقديمه بمجموعه لا ان كل حديث منه يكون اقوى من الحديث المروي عند غيره. فهذا الحديث برواته عند النسائي وابن ماجه اقوى من رواية مسلم - 00:07:40
والاخر من جهة الدراية فانه يبعد ان تكون الحمد لله تملأ الميزان كما في الجملة الثانية من الحديث ان الحمد لله تملأ الميزان كما في الجملة الثانية من الحديث. ثم اذا قرنت بالتسبيح نقص قدرها - 00:08:17
ثم اذا قرنت بالتسبيح نقص قدرها. وصارت تملأ ما بين السماء والارض فقط قالت تملأ ما بين السماء والارض فقط. وهو دون ملء الميزان. وهو دون ملء الميزان فالمحفوظ في الحديث هو لفظ رواية النسائي وابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:42
والتسبيح والتكبير يملئان ما بين السماء والارض. وقوله والصلاة فنور والصدقة برهان والصبر ضياء. تمثيل للاعمال المذكورة لما لها من النفع تمثيل للاعمال المذكورة بما لها من النفع. فانه وجعلهن - 00:09:14
في ثلاث مراتب فانه جعلهن في ثلاث مراتب. فالمرتبة الاولى مرتبة الصلاة. انها نور مطلق. المرتبة الاولى مرتبة الصلاة انها نور مطلق. والمرتبة الثانية مرتبة الصدقة انها برهان. انها برهان. وهو الشعاع الذي يلي - 00:09:46
في وجه الشمس محيطا بقرصها وهو الشعاع الذي يلي وجه الشمس محيطا بقرصها. والمرتبة الثالثة مرتبة الصبر انه والضياء هو النور الذي معه حرارة واشراق دون احراق. والنور معه حرارة واشراق دون احراق - 00:10:16
فهذه الاعمال الثلاثة شبهت بما ذكر في الحديث من مقادير انوارها. وهذا التشبيه له متعلقان وهذا التشبيه له متعلقان احدهما منفعتها للارواح منفعتها للارواح في الحال منفعتها للارواح في الحال - 00:10:56
والاخر اجورها عند الله في المآل. والاخر اجورها عند الله في المآل ووقع في بعض نسخ صحيح مسلم بالجملة الثالثة والصيام ضياء. ووقع في بعض نسخ مسلم في الجملة الثالثة والصيام - 00:11:27
وهو فوز من افراد الصبر وهو فرد من افراد الصبر. وشهر تسمية الشهر رمضان بشهر الصبر وشهر تسمية شهر رمضان بشهر الصبر لما فيه من عمل الصيام لما فيه من عمل الصيام. وقوله كل الناس يغدو فبائع نفسه - 00:11:51
او موبقها معناه ان كل احد يمضي اول يومه. فالغدو اسم للمضي في اول اليوم. فالغدو اسم مضي في اول اليوم فكل احد من الناس يسعى اول يومه فمنهم من يسعى في اعتاق نفسه اي في انقاذها من العذاب - 00:12:24
اي في انقاذ اي في انقاذها من العذاب. ومنهم من يسعى في ايباقها. اي اهلاكها ومنهم من يسعى في اباقها. فمن سعى في طاعة الله اعتق نفسه فمن سعى في طاعة الله اعتق نفسه فنجاه. ومن سعى في معصية الله اهلك - 00:13:02
نفسه واوبقها ووقع في العذاب. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز - 00:13:32
وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني - 00:13:52
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطئون بالليل وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني - 00:14:12
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في بملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم

واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد - 00:14:37
ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد قاموا في عيدي واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص - 00:14:57
المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه - 00:15:17
مسلم وحده دون البخاري بهذا اللفظ فهو من افراده عنه. واوله في النسخ التي في ايدينا انه قال فيما روى عن الله تبارك وتعالى. وقوله يا عبادي اني حرمت الظلم الى اخره فيه بيان تحريم الظلم من جهتين فيه بيان - 00:15:37
تحريم الظلم من جهتين. احداهما ان الله سبحانه وتعالى حرم ظلم على نفسه احداهما ان الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه. فاذا كان عليه محرما وهو والذي له الامر كله فاولى ان يكون علينا محرما. فاذا كان عليه محرما وهو الذي - 00:16:07
الذي له الامر كله فاولى ان يكون علينا محرما. والاخرى تصريحه بكونه محرما علينا تصريحه بكونه محرما علينا. في قوله وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. فافادت هذه الجملة - 00:16:39
حرمته علينا فافادت هذه الجملة حرمته علينا. ابتداء او على وجه مقابلة ابتداء او على وجه المقابلة. فقوله وجعلته بينكم محرما فيه تحريم ابتداء الظلم فقوله وجعلته بينكم محرما فيه تحريم ابتداء الظلم - 00:17:09
وقوله فلا تظالموا فيه تحريم ايقاعه يعني فعله على وجه المقابلة فيه تحريم فعله على وجه المقابلة. فمن ظلمك لم يجز لك ان تظلمه. فمن ظلمك لم يجز لك ان تظلمه - 00:17:38
والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه كره ابن تيمية الحفيد رحمه الله في شرح هذا الحديث في رسالة مفردة وهو ما قيل في حده. فان حقيقة الظلم مما تنازع فيها النظار. واختلفت فيها الانظار - 00:18:03
واحسن ما قيل فيها انها وضع الظلم في غير موضعه. وقد يقترن بهذا المعنى معنى اخر بحسب مقام ما بعينه على ما ذكره ابن تيمية نفسه في رسالة اخرى مفردة في جامع الرسائل. ثم اتبعت الجملة - 00:18:33
بتسع جمل منقسمة ثلاثة اقسام. ثم اتبعت الجملة الاولى بتسع جمل منقسمة ثلاثة اقسام. فالقسم الاول في بيان فقر المخلوق فالقسم الاول في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغنيه. وبيان ما يغنيه. وهو في اربع جمل وهو - 00:19:03
في اربع جمل في قوله يا عبادي كلهم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته - 00:19:33
فاستكسوني افسقوا. يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروا اغفر لكم. فالضلال يرفع باستهداء الله. فالضلال يدفع ويرفع باستهداء الله. والجوع يدفع باستطعامه. والجوع يرفع باستطعامه والعري يرفع باستفساء استفسائه. والعري يرفع باستكسائه - 00:19:58
والخطأ يرفع باستغفاره. والخطأ يرفع باستغفاره. والقسم الثاني في يعني غنى الله في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا. في قوله يا عبادي انكم لن تبلغوا ظري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:20:38
كانوا على اتقى رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا يا عبادي لن لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اول - 00:21:08
ولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر. والقسم الثالث في بيان الحكم - 00:21:28
في يوم الفصل في بيان الحكم العدلي. يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنهم. وهي وهو في قوله يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن - 00:21:48
وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. وهذه الجملة لها معنيان صحيح ان هذه الجملة لها معنيان صحيح ان

احدهما انها امر على حقيقته ان - 00:22:20
اا امر على حقيقته فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه فانه اتي من ذنوبه التي وجد عاقبتها في الدنيا فانه اتي - 00:22:40
من ذنوبه التي وجد عاقبتها في الدنيا. والاخر انها امر به الخبر انها امر يراد به الخبر. وان من وجد خيرا في الاخرة فسيحمد الله وان من وجد خيرا في الاخرة فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك فسيلوم - 00:23:07
نفسه ولا تمندى ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه ولاة من ذم اي بعد ذهاب وقت الندم اي بعد ذهاب وقت الندم النافع. لانه لا يمكنه ان يستدرك امره فالمعنى الاول صحيح محله الدنيا. والمعنى الثاني صحيح محله الاخرة. فالمعنى الاول صحيح - 00:23:37
محله الدنيا والمعنى الثاني صحيح محله الاخرة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله - 00:24:09
الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم. قال صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان - 00:24:27
كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له - 00:24:47
فيها اجر. قال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في بالحلال كان له اجر. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وهو عنده بهذا اللفظ - 00:25:07
رواه في موضع اخر بلفظ مختصر مع زيادة في اوله واخره. ورواه في موضع اخر بلفظ مختصر مع زيادة في اوله واخره. وقوله رضي الله عنه في الحديث اهل الدثور - 00:25:32
يعني اهل الاموال قوله رضي الله عنه في الحديث اهل الدثور يعني اهل الاموال. وقوله صلى الله عليه سلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون الى اخر الحديث فيه بيان حقيقة - 00:25:54
صدقة شرعا فيه بيان حقيقة الصدقة شرعا. الناس من جامع لانواع المعروف والاحسان انها اسم جامع لانواع المعروف والاحسان والصدقة من العبد نوعان الصدقة من العبد نوعان احدهما صدقة مالية. صدقة مالية - 00:26:14
والاخر صدقة غير مالية كالتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقوله وفي بضع احدكم وفي بضع احدكم صدقة البضع من ضم الباء الموحدة يكنى بها عن الفرج. كلمة يكنى بها عن الفرج. وتطلق ايضا على اتيان - 00:26:46
اهله وتطلق ايضا على اتيان الرجل اهله. وكلاهما تصح ارادته في الحديث وكلاهما تصح ارادته في الحديث. ذكره المصنف في شرح مسلم ذكره المصنف في شرح مسلم ومن ادب الشريعة الكناية عما يستقبل. ومن ادب الشريعة الكناية عما يستقبح - 00:27:23
فالجاري في خطاب الشرع في القرآن والسنة عند ذكر المستقبحات. فيما احتيج اليه عند بيان المستقبحات فيما احتيج اليه ذكرها على وجه الكناية. ذكرها على وجه الكناية تطهيرا للسان من فحش القول. تطهيرا للسان من فحش القول - 00:27:57
لئلا يعتاده لئلا يعتاده. فيجب ان يكون لسان العلم وفق ذلك. فيجب وان يكون لسان العلم وفق ذلك فاذا اريد بيان ما يحتاج اليه من الاحكام بذكر شيء من المستقبحات عبر عنها بالفاظ الكناية. عبر عنها بالفاظ - 00:28:27
الكناية اعفافا للسان واكراما للشريعة. اعفافا للسان واكراما للشريعة وقوله ارأيتم لو وضعها في حرام الى اخر الحديث ظاهره انه يؤجر على اتيان اهله ولو لم تكن له نية صالحة. ظاهره انه يؤجر على اتيان اهله ولو لم تكن له - 00:28:57
نية صالحة. وهذا الظاهر يرد الى محكم الادلة. وهذا الظاهر يرد الى محكم الادلة الا بانه لا اجر على المباح الا مع نية صالحة. لانه لا اجر على المباح الا - 00:29:27
ما عنية صالحة فمن اتى اهله وله نية صالحة اجر على اتيانه اهله. فمن اتى اهله وله نية صالحة اجر على اتيان اهله. كان ينوي اعفاف نفسه واعفاف اهله وطلب الولد الصالح وتكثير امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:47

وغير ذلك من انواع النيات المشروعة. فانه يؤجر على اتيان اهله ويكون هذا الذي اتاه طاعة لله. باعتبار نيته لا باعتبار اصله. باعتبار لا باعتبار اصله. ووقع في هذا الحديث في الرواية المختصرة قوله - 00:30:21

صلى الله عليه وسلم في اخره ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ويجزئ من من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. اي يكفي العبد في انواع الصدقات اي يكفي العبد - 00:30:51

في انواع الصدقات ان يصلي صلاة الضحى ركعتين. ان يصلي صلاة الضحى ركعتين واختير كونها ركعتين واختير كونها ركعتين لما فيها من اعمال جميع مفاصل البدن بما فيهما من اعمال جميع مفاصل البدن. فمن صلى ركعتين - 00:31:11

منه اشراك جميع بدنه في صلاته. وقع منه اشراك جميع بدنه في هذه فكملت الصدقة عن كل عضو منه فكملت الصدقة عن كل عضو منه واختير الضحى لانه وقت غفلة. واختير الضحى لانه وقت غفلة. ومن قواعد الشريعة - 00:31:44

تعظيم العمل في زمن الغفلة. ومن قواعد الشريعة تعظيم العمل في زمن الغفلة. فان اسى في الضحى مشغولون بطلب ارزاقهم فان الناس في الضحى مشغولون بطلب بارزاقهم ومن كان منهم غنيا فانه مشغول بلهوه او بنومه. ومن كان غنيا - 00:32:14

فانه مشغول بلهوه او بنومه. فصار فعل ركعتين فيه بمنزلة الصدقة عن البدن كله. فصار فعل ركعتين فيه بمنزلة الصدقة عن البدن نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:32:44

الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة يعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة - 00:33:14

تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو من المتفق عليه. والسياق المثبت الى لفظ مسلم اقرب - 00:33:34

وقوله كل سلامة اي كل مفصل. وقوله كل سلامى اي كل مفصل السلامى المفصل وعدة مفاصل الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا. وعدة مفاصل انسان ثلاث مئة وستون مفصل ولن وقع التصريح بهذا في حديث عائشة عند مسلم. وقع التصريح بهذا في حديث عائشة - 00:33:58

عند مسلم وقوله عليه صدقة اي يؤمر العبد بالصدقة عنه اي يؤمر العبد بالصدقة عنه. فان على في خطاب الشرع موضوعة للدلالة على الامر فان على في خطاب الشرع موظوعة للدلالة على - 00:34:30

الامر والمقصود ان اتساق العظام والمقصود ان اتساق العظام وانتظام خلقها نعمة من الله عز وجل. تستدعي الصدقة عن مفاصل البدن. تستدعي الصدقة عن مفاصل البدن. فان النعم تقابل بالشكر. فان النعم تقابل بالشكر. ومن جملة - 00:34:59

النعم تركيب الانسان على هذه الصورة. ومن جملة النعم تركيب الانسان على هذه فمما يؤدى به شكر تلك النعمة الصدقة عن المفاصل. فمما يؤدى به شكر تلك النعمة الصدقة عن المفاصل. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم انواع - 00:35:31

الصدقة وهي ترجع الى المعنى الذي تقدم من ان الصدقة شرعا ايش اسم جامع لانواع المعروف والاحسان. فالعدل بين الاثنين صدقة واعانة الرجل وفي دابته صدقة والكلمة الطيبة صدقة الى اخر ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مع سابقه - 00:36:01

من انواع الصدقات. وقد تقدم انه يجزئ عن هذه الانواع المتعددة ركعتان يركعهما العبد من الضحى فاذا ركعهما حصلت منه الصدقة على تلك المقاصد فان المرء قد يتخلف عن اتيان بعض انواع الصدقات. فاذا صلى ركعتين من - 00:36:31

الضحى وفى بالصدقة عن بدنه كله كل يوم. نعم. احسن الله قال رحمه الله وتعالى الحديث السابع والعشرون عن النواة بن سمع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما - 00:37:01

في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعوى بسة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال صلى الله عليه وسلم البر مطمئنت اليه النفس واطمأن اليه القلب - 00:37:21

والاسم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. حديث حسن رويناه في مسند الامامين احمد بن حنبل

والدارمي رحمهما الله باسناد حسن هذا الحديث وهذه الترجمة الحديث - 00:37:41
السابع والعشرون ذكر فيها المصنف رحمه الله حديثين احدهما حديث النواس معانا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق. الحديث رواه مسلم هذا اللفظ ووقع في رواية له والاثم ما حاك في صدرك ووقع في رواية له والاثم - 00:38:01
ما حاك في صدرك والثاني حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه احمد في مسنده والدارمي في مسنده ايضا واسناده ضعيف - 00:38:33
ورواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد اخر لا يثبت. وله شاهد من حديث ابي ثعلبة القسني رضي الله عنه عند الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. فالحديث المذكور حسن بشاهده فيتقوى ضعفه بالشاهد المروي عن ابي ثعلبة الخسني عن النبي صلى الله عليه - 00:38:56
وسلم فيكون حديثا حسنا. وقوله البر حسن الخلق فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق. فيه بيان حقيقة البر انه حسن الخلق البر يطلق على معنيين والبر يطلق على معنيين احدهما عام - 00:39:26
احدهما عام وهو جميع انواع الطاعات الظاهرة والباطنة. جميع انواع الطاعات الباطنة والظاهرة فانها تسمى والاخر خاص وهو الاحسان في المعاملة مع الخلق الاحسان في المعاملة مع الخلق. فانه يسمى برا. فانه يسمى برا - 00:39:55
واعلاه بر الوالدين. واعلاه بر الوالدين. ولهذا شهر ذكره معهما لهذا شهر ذكره معهما. وان كان يتعلق بغيرهما ايضا. وان كان يتعلق لغيرهما ايضا. وفي الجملة المذكورة بيان حقيقة البر. وسيأتي في حديث وابسة رضي - 00:40:32
الله عنه بيان اثره. ويقابل البر الاثم. وله مرتبتان ويقابل البر والاثم وله مرتبتان. الاولى ما حاك في النفس وتردد في القلب. ما في النفس وتردد في القلب وكرهت ان يطلع الناس عليه وكرهت ان يطلع الناس - 00:41:02
عليه لاستنكارهم له. لاستنكارهم له وهذه المرتبة مذكورة في حديث النواس ووابسة رضي الله عنهما معا. وهذه المرتبة مذكورة في حديث النواس في حديث النواس ووابسطة رضي الله عنهما معا - 00:41:32
والمرتبة الثانية ما حاك في النفس وتردد في القلب وان افتاه غيره انه ليس باثم. وان افتاه غيره انه ليس باثم. وهذه المرتبة مذكورة في حديث وابسط وحدة. وهذه المرتبة مذكورة في حديث وابسة وحده. والمرتبة - 00:42:02
ثانية اشد على النفس من الاولى. والمرتبة الثانية اشد على النفس من الاولى لانه يتخوف في الاولى استنكار الناس عليه لانه يتخوف في الاولى استنكار الناس عليه. واما في الثانية فيجد فيهم من - 00:42:30
يقويه بافدائه. واما بالتانية فيجد فيهم من يقويه بافتائه. انما في نفسه وتردد في قلبه ليس اثما والمذكور متعلق ببيان الاثم باعتبار اثره والمذكور في المرتبتين متعلق ببيان الاثم باعتبار اثره. فان - 00:42:57
انه يوجد في النفس مع الاثم حيك وتردد. واما باعتبار حقيقته فحقيقة اثم ما بطأ صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح. ما بطأ صاحبه عن الخير واخره عن الفلاح. وقوله في حديث وابسة استفت قلبك - 00:43:29
امر بطلب الفتيا من القلب. امر بطلب الفتيا من القلب. وهو مخصوص قم بمحل الاشتباه في الحكم. وهو مخصوص بمحل الاشتباه في الحكم ممن قوية ديانته وثبتت عدالته. ممن قويت ديانته وثبتت عدالته. فالاخ - 00:43:59
اخذوا بفتوى القلب مشروط بامرين. فالاخذ بفتوى القلب مشروط بامرين. احدهما كون تلك الفتوى مسلطة على محل الاشتباه بالحكم. كون تلك الفتوى مسلطة على محل الاشتباه في الحكم. لا على الحكم نفسه. لا على الحكم نفسه - 00:44:31
والاخر ان يكون المستفتي متصفا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. ان يكون المستفتي متصلا بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية. وبيان هذه الجملة ان ما امر به في قوله صلى الله عليه وسلم استثف قلبك يتعلق بمحل اشتباه في - 00:45:03
حكم شرعي لا انه يؤخذ من القلب معرفة الاحكام الشرعية على امر ما فاذا معرفة حكم على شيء ما فان مرده الى الشرع. لا الى ما يقع في القلوب. فالحكم - 00:45:33
على شيء بانه حلال او حرام برهانه الادلة الشرعية. لا الاحوال القلبية استفتاء القلب يرد اليه بيان محل الاشتباه في الحكم الشرعي

بتمييزه اهو من الحلال او من الحرام كمن صاد صيدا. ثم - 00:45:53
تردد في نفسه هل سمى مع رميه عند صيده ام لم يسمه فالقلب يرجع اليه هنا في تحقيق محل الاشتباه. باعتبار ما غلب عليه هل كان سمى فلما رمى ام لم يسمي عند رميه. ولا يستفاد من القلب حينئذ تمييز هذا - 00:46:25
الصيد هل هو حلال ام حرام باعتبار اصله؟ فمثلا من رأى بين ناظريه شيئا من الحيواني وهو في صيده. ولا يعرف ذلك الحيوان. فانه لا يمكن بقلبه ان يعرف انه حلال او - 00:46:53
حرام بل لا بد من الرجوع الى الحكم الشرعي المبين ان هذا الصيد حلال او حرام لكن ان تقع حل صيد ماء كغزال مثلا ثم شرع في صيده واشتبه عليه شيء - 00:47:13
في تعليق الحكم بالحل او الحرمة فيه. كان يرميه ثم يغيب عنه فيجده واقعا في ماء قد مات فيتردد هل مات برميه؟ او مات بالغرق في الماء فانه اذا مات برميه كان حلالا واذا مات بالغرق في الماء كان ميتة. فيرجع الى - 00:47:33
قلبه في تحقيق هل كان قد رماه ثم تبعه والمدة يسيرة وسقط قريبا فلا يمكنه ان يموت من الماء او كانت المدة طويلة والماء كثيرا فمات من غرقه في الماء - 00:48:03
والذي يعول على ما في قلبه عند محل الاشتباه في الحكم هو المتصف بالعدالة الدينية والاستقامة الشرعية لما يقطع به المرء مع نفسه حينئذ انه لا يجري مع هواها فان من رق - 00:48:23
وضعفت ديانته لا ينتفع برجوعه الى قلبه. فان قلبه يدعوه الى موافقة هواه وقوله صلى الله عليه وسلم البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب هذا تفسير للبر باعتبار اثره هذا تفسير للبر باعتبار اثره اي ما يجده العبد في قلبه من سكينة - 00:48:43
وطمأنينة وانشراح. وقوله وان افتاك الناس وافتوك معناه ان ما ردد في قلبك وحاك في نفسك فهو اثم. وان افتاك من افتاك من انه ليس اثما وان افتاك من افتاك من الناس انه ليس اثما - 00:49:13
وهذا مشروط بامرين وهذا مشروط بامرين احدهما ان يكون من وقع منه الحيث والتردد ان يكون من وقع منه الحيث والتردد ممن انشرح صدره واستنار قلبه بصلاح الحال وكمال الايمان. ممن انشرح صدره واستنار قلبه بصلاح الحال وكمال - 00:49:42
الايمان والاخر ان يكون عهد من مفتيه انه يفتيه بالهوى والرأي ان يكون عهد من مفتيه انه يفتيه بالهوى والرعي. فاذا وجد هذان الوصفان لم يعول العبد على فتوى مفتيه. فاذا وجد هذان الامران لم يعول العبد - 00:50:12
على فتوى مفتيه وعول على ما يجده في قلبه من الحيك والتردد وعول على ما يجده في قلبه من الحيك والتردد. ان ما يريد فعله هو اثم ان ما فعله هو اثم. فيقترح افتاء المفتين فيضطرح افتاء المفتين. اذا كان - 00:50:42
مستقيما عدلا مع فساد المفتي بالعلم بانه يفتي بالهوى في بموافقة مرادات الخلق. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله الحديث الثامن والعشرون عن ابي نجيح رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:12
موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصينا. فقال صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا - 00:51:38
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات فان كل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال الترمذي حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه ابو داوود والترمذي كما عزاه اليهما المصنف - 00:51:58
ورواه ايضا ابن ماجة. فسواء السبيل ان يقال رواه الاربعة الا النسائي السبيل ان يقول ان يقال رواه الاربعة سوى النسائي. وهو حديث صحيح والحديث المذكور مؤلف من امرين. والحديث المذكور مؤلف من امرين. احدهما - 00:52:26
موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وليس في شيء من طرق الحديث بيان هذه الموعظة. وليس في شيء من طرق الحديث بيان هذه الموعظة وانما فيه ذكر اثرها وانما فيه ذكر - 00:52:56
اثرها وانها انتجت في الناس شيئين وانها انتجت في الناس شيئين احدهما وجل القلوب. والاخر ذرف العيون احدهما وجل القلوب. والاخر ظرف ووجل القلب رجفانه وانصداعه. ووجل القلب رجهانه لذكر من يخاف سلطانه وعقوبته لذكر من يخاف سلطانه -

00:53:26
عقوبته او رؤيته. قاله ابن القيم في مدارج السالكين. قاله ابن القيم فيما السالكين فهي حال تعرض للقلب يرجح فيها كما يرجح البدن ويتصدع متفرقا اذا ذكر من يخاف سلطانه اي قوته - 00:54:06
وهيبته او تخاف عقوبته او اذا رؤي فتحدث هذه عند ذكره او عند رؤيته. واما ذرف العيون فالمراد به جريان الدمع منها واما ذرف العيون فالمراد به جريان الدمع منها. واما الاخر - 00:54:36
هو وصية ارشد فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول. وصية فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى اربعة اصول. اولها تقوى الله. وتقدم انها جعل العبد بينه وبين الله وقاية بامتثال خطاب الشرع. جعل العبد بينه او - 00:55:06
واتخاذ العبد بينه وبين الله وقاية بامتثال خطاب الشرع. والثاني السمع والطاعة. لما من ولاه الله امرنا السمع والطاعة لمن ولاه الله امرنا ولو كان المتأمر عبدا مملوكا ولو كان المتأمل عبدا مملوكا يأنف الاحرار حال الاختيار ان يتأمر عليه. يا انا - 00:55:36
احرار حال الاختيار ان يتأمر عليهم والفرق بين السمع والطاعة ان السمع هو القبول ان السمع هو القبول والطاعة هي الامتثال والطاعة هي الامتثال. والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه - 00:56:06
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة خلفاء الراشدين المهديين. واكد الامر بلزومها بالعض عليها بالنواجذ. واكد الامر بلزومها بالعض عليها بالنواجذ. وهي الاضراس. وهي الاضراس - 00:56:33
قوله صلى الله عليه وسلم عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها تمسكا شديدا بمن ليلة من يشد على شيء باضراسه. والرابع الحذر من محدثات الامور. الحذر من محدثات الامور وهي البدع التي تقدم ذكرها في حديث عائشة رضي الله عنها من احدث في - 00:57:03
بامرنا هذا الحديث وتقدم في الحديث الخامس. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث التاسع والعشرون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني - 00:57:33
عن النار. قال صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. فاعبد اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحج البيت ثم قال - 00:57:53
ثم قال صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم الثالثة جافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال صلى الله - 00:58:13
عليه وسلم الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سلامه الجهاد. ثم قال لا اخبرك بملاك ذلك كله ليه؟ قلت بلى يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال صلى الله عليه وسلم كف عليك هذا. قلت يا نبي الله - 00:58:33
وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. فقال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال عادتك احسن الله اليكم. وهل يكب الناس في النار؟ يكب - 00:58:53
وهل يكب الناس؟ احسن الله وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذي وابن ماجة - 00:59:11
ايضا واسناده ضعيف وروي من وجوه متعددة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه كلها ضعيفة من اهل العلم من يقويه بمجموعها فيجعله حديثا حسنا. واللفظ المذكور هنا قريب من لفظ الترمذي - 00:59:31
والحديث من الاحاديث العظيمة الجامعة بين الفرائض والنوافل. فاما الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. وهؤلاء الخمس - 01:00:00
هن المتقدمات في حديث ابن عمر رضي الله عنه بني الاسلام على خمس. وهو الحديث اي حديث الاربعين وهو الحديث الثالث من احاديث الاربعين. ووقع هنا قوله تعبد الله اولا تشرك به شيئا مقابلا للشهادتين في حديث ابن عمر. ووقع هنا قوله تعبد الله ولا - 01:00:30
لا تشرك به شيئا مقابلا للشهادتين في حديث ابن عمر. فهو تفسير للشهادة لله بالتوحيد وهو تفسير للشهادة بالله لله بالتوحيد في قوله

في حديث ابن عمر اعادة ان لا اله الا الله. ولم تذكر الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لان - 01:01:03
انها بمنزلة التابع اللازم للشهادة الاولى. ولم تذكر الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لانها بمنزلة التابع اللازم للشهادة الاولى. فمن شهد ان لا اله الا الله افرادا له وتوحيدا - 01:01:33
ان يشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة اتباعا وتحقيقا واما النوافل المذكورة في الحديث ففي قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب خيرا ثم عدها. وابواب الخير الممدوحة نوافلها في هذا الحديث ثلاثة - 01:01:53
الاول الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة اي وقاية غاية فالجنة هي ما يستجن به اي ما يتقى به. فالجنة هي ما يستجن اي ما يتقى به. والثاني الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:23
والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل في جوف الليل. وجوف الليل هو وصفه وذكر الرجل تغليبا. والا فالمرأة داخلة في الثواب المذكور. وقرأ النبي - 01:02:53
صلى الله عليه وسلم الاية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة - 01:03:23
على جزاء اهلها. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل جماع الامر وكلياته فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه. ووقع في الاربعين النووية. الجواب عن هذه - 01:03:43
ثلاث بقوله صلى الله عليه وسلم الجهاد في سبيل الله. وهو الموافق لرواية الترمذي اتصلت بالمصنف سماعا وهو الموافق لرواية الترمذي التي اتصلت بالمصنف سماعا ففي رواية لجامع الترمذي ان الجواب عن هذه الثلاث هو الجهاد في سبيل الله. ان الجواب - 01:04:13
عن هذه الثلاث هو الجهاد في سبيل الله. ووقع في رواية اخرى لكتاب الترمذي التفصيل في ووقع في رواية اخرى لجامع الترمذي التفصيل في الثواب. التفصيل في الجواب بان قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. بان قال رأس الامر - 01:04:43
الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. وهذه الرواية لجامع الترمذي هي الموافقة للروايات التامة للحديث عند غيره. وهذه الرواية لجامع الترمذي هي الموافقة للروايات التامة عند غيره. فالمعروف في لفظ الحديث هو التفصيل في الجواب عن هؤلاء الثلاث. هو التفصيل - 01:05:13
في الجواب عن هؤلاء الثلاثة بقوله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده صلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. ومعنى قوله رأس الامر الاسلام اي رأس الدين اسلام الوجه لله. اي رأس الدين اسلام الوجه لله. فمدار الاسلام - 01:05:43
على الاستسلام فمدار الاسلام على الاستسلام. ومعنى قوله وعموده الصلاة اي الصلاة في الدين بمنزلة العمود الذي يرتفع عليه البناء. اي الصلاة في الدين بمنزلة العمود الذي يرتفع عليه البناء. ومعنى قوله وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله - 01:06:13
اي اعلى شرائعه الجهاد في سبيل الله. اي اعلى شرائعه الجهاد في سبيل الله. فذروة الشيء اعلاه. فذروة الشيء اعلى. والذروة بكسر الذال وضمها. فيقال وذروة وذروة. وذكر الفتح ايضا - 01:06:43
وهي لغة رديئة. وذكر الفتح ايضا وهي لغة رديئة. فالمعروف فالمعروف في لغة العرب ان ذروة بالكسر والضم. والكسر اشهر من الضم. واضح واضح بين الجمل الرأس والامن للاسلام وعمود الصلاة وذروة سنام الجهاد في سبيل الله. ما معنى ذروة سنامه؟ يعني اعلى - 01:07:13
شرائعه معناها الجهاد افضل من الصلاة صحيح ام غير صحيح نعم لماذا على الجهاد بل ما ذكر الجهاد كما قال الاخ ليس صحيحا لانه في حديث ابن عمر ذكرت الصلاة ولم يذكر - 01:07:46
الجهاز ولذلك عند مسلم انه لما ذكر الجهاد لابن عمر مدحه وقال حسن ثم ذكر حديث بني الاسلام على خمس. اذا ما معنى هذا الحديث ها اشهر ايش ما يميز المسلمين هو الجهاد - 01:08:18

طيب والحديث الذي تقدم معنا حديث ام سلمة ففظل الاسلام لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جور الولاة فقالوا الا نقاتلهم؟ فقال لا ها صلوا ما قال لا ما جاهدوا قال لا ما صلوا. فاشهر ما يثبت به الاسلام هو الصلاة - 01:08:55
نعم نوافل اهم سعادة ثواب ها حمد يعني حول الدعوة اساسا وجعل الجهاد اعلى شرائع الدين باعتبار انه اشد ما يرفعه بين الناس باعتبار انه اشد ما يرفعه بين الناس. فانه يتضح ظهوره وعلوه على الكافرين - 01:09:14
بجهاده فانه يتضح ظهوره وعلوه على الكافرين بجهادهم. فمن اعلى ما يبين مرتبة المسلمين في العالمين هو جهادهم للكافرين. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ذات الامر كله فقال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ ثم قال كف عليك هذا اي اللسان - 01:09:55
والملاك بكسر الميم وتفتح. فيقال ملاك وملاك وهو نظام الشيء وقوامه والامر الذي يعتمد عليه منه وهو نظام الشيء وقوامه والامر الذي يعتمد عليه من فاصل الخير هو امساك اللسان وحفظه. واصل الخير هو امساك اللسان - 01:10:25
وقوله ثكلتك امك اي فقدتك. ثكلتك امك اي فقدتك. وهي كلمة ان تجري على اللسان لا يراد بها الحقيقة. وهي كلمة تجري على اللسان ولا يراد بها حقيقة ومقصود المتكلم حث السامع على امتثال ما يذكره له. ومقصودها حث - 01:10:55
السامع حث المتك حث السامع على امتثال ما حث المتكلم السامع على ما يذكره له ان يمتثله. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرك عزيمة معاذ ويقوي همته في طلب ما يذكره له فقال له صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ. وقوله - 01:11:25
وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ ان يطرحوا الناس في النار على وجوههم فالكب هو الطرح. فالذي يطرح الناس على وجوههم او قال على مناخرهم. وهي انوفهم هو حصائد السنتهم. والحصائد جمع حصيدة. والحصائد جمع حصيدة - 01:11:55
وهي كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. وهو كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة فالمنهي عنه في الحديث لا يتعلق بجنس الكلام. وانما يتعلق بنوع خاص منه - 01:12:25
وهو ما قيل في الناس وقطع عليهم به فهو الذي حذر منه في الحديث. وجعل اكثر شيء يكون سببا لدخول الناس في النار. والوعود والوعيد عليه متعلق بوقوعه على خلاف حكم الشرع. والوعيد عليه متعلق بوقوعه على خلاف حكم الشرع. اما اذا - 01:12:55
فوقع وفق حكم الشريعة فهو مأمور به. واما اذا وقع وفق حكم الشريعة فهو مأمور به اي اذا كان المرء يحكم على الناس بالتشهي وفق ما يرى ويميل ويرغب وما عليه اهل بلده - 01:13:25
او طائفته او من يحب فهذا متوعد بالحديث. اما من يبادر بالحكم عليه باعتبار ما يستدعيه الشرع من الرد على المخالف او غير ذلك ويكون حامله على ذلك هو اتباع الدليل والهدى فهذا مأمور به. وهذا يبين لك شدة الامر. وان الوقوف بين - 01:13:45
الحق والباطل والخطأ والصواب في هذا الباب مما يشق. فمن لم يبتلى بشيء منه فلا ينبغي له ان يعرض نفسه لما لا تحمد عاقبته. قال ابن دقيق للعيد فاحسن اعراض المسلمين حفرة من حفر النار. اعراض المسلمين حفرة من حفر النار. وقف على - 01:14:15
سفيرها وقف على شفيرها الحكام والعلماء. وقع على شفيرها الحكام والعلماء انتهى كلامه اي ان هذا الامر امر شديد. وابتلي من يناط به امر الناس. من لامراء والعلماء فيجب على من ولي شيئا من ذلك ان يتقي الله سبحانه وتعالى فيه. وان - 01:14:44
قباء في الناس امر الله. نعم قال رحمه الله تعالى الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشني جرثوم ناش رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم. ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها. وحج حدودا فلا تعتدوها - 01:15:14
اشياء فلا تنتهكوها. وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره هذا الحديث رواه الدارقطني واسناده ضعيف. وفي سياقه تقديم وتأخير عما ذكره - 01:15:39
مصنف وليس في النسخ المنشورة منه رحمة لكم. وانما لفظه وسكت عن اشياء من غير وفي الحديث جماع احكام الدين فانها قسمت اربعة اقسام. مع ذكر الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض - 01:16:04
والواجب فيها عدم اضاعتها والقسم الثاني الحدود والمراد بها في الحديث ما اذن الله به. والمراد بها في الحديث ما اذن الله به. فتشمل الفظة والنفلة والمباح فتشمل الفرض والنفل والمباح - 01:16:32
والمأمور به فيها عدم تعديها. والمأمور به فيها عدم تعديها. والتعدي الحد المأذون به. والتعدي مجاوزة الحد المأذون به والقسم الثالث

المحرمات. والقسم الثالث المحرمات. والواجب فيها عدم انتهاكها والواجب فيها عدم انتهاكها. بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها - 01:17:02

بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقترافها. والقسم الرابع المسكوت عنه وهو ما لم يذكر حكمه في باب الخبر او في باب الطلب. وهو ما لم يذكر حكمه في باب في الخبر او باب الطلب - 01:17:42

فهو مما عفا الله عنه فهو مما عفا الله عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه والواجب فيه عدم البحث عنه. وقوله في الحديث وسكت عن اشياء اي سكت ربنا عن اشيائه اي وسكت ربنا عن اشياء فالضمير المستتر - 01:18:08

يعود الى الرب سبحانه وتعالى. والضمير المستتر في الجملة يعود الى الرب سبحانه وتعالى. ففي الحديث اثبات صفة السكوت لله. ففي الحديث اثبات صفة السكوت لله وهي ثابتة بالنص والاجماع. قاله ابن تيمية الحفيظ وهي ثابتة بالنص والاجماع - 01:18:38

قاله ابن تيمية الحفيد والمراد بالسكوت عدم اظهار الاحكام. لا الانقطاع عن الكلام والمراد عدم بيان الاحكام. للانقطاع عن الكلام. فسكوته سبحانه هو بعدم اظهاره اشياء من الاحكام هو بعدم اظهاره اشياء من الاحكام. نعم - 01:19:08

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سالم بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس. فقال صلى الله - 01:19:47

الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره باسانيد حسنة. هذا الحديث رواه ابن ماجة واوله عنده اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل. واوله عنده اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:07

رجل واسناده ضعيف جدا وروي هذا الحديث من وجوه لا يثبت منها شيء فهو حديث ضعيف وتحسينه بعيد والزهد في الدنيا شرعا هو الرغبة عما لا ينفع في الاخرة. والزهد في الدنيا شرعا هو - 01:20:34

عما لا ينفع في الاخرة ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء ويندرج تحت هذا الوصف اربعة اشياء اولها محرمات اولها المحرمات وثانيها المكروهات وثالثها المشتبهات لمن لا يتبينها ورابعوها فضول المباحات - 01:21:05

وهي الزائدة عن قدر الحاجة من المباح. وهي الزائدة عن قدر الحاجة من المباح فمن اراد ان يحقق الزهد الممدوح شرعا فانه ينبغي له ان يرغب عن هؤلاء المذكورة فمن اراد ان يحقق الزهد الممدوح شرعا - 01:21:41

فليرغب عن هؤلاء المذكورات. فلا يكون له حظ منها. فانه اذا صدق عليه هذا الوصف وقامت به تلك الحال صار زاهدا. والمأمور بالزهد في الحديث شيئان والمأمور به من الزهد في الحديث شيئان - 01:22:08

احدهما الزهد في الدنيا احدهما الزهد في الدنيا. والاخر الزهد فيما عند الناس. والاخر الزهد فيما عند الناس والثاني يرجع الى الاول والثاني يرجع الى الاول. فانما عندهم هو من جملة الدنيا - 01:22:36

فان ما عندهم هو من جملة الدنيا. وافرد عن الاول لاختلاف في الثمرة الناشئة عن كل وافرد عن الاول لاختلاف الثمرة الناشئة عن كل فمن زهد في الدنيا مما ليس في ايدي الناس احبه الله. فيما فمن زهد في الدنيا مما ليس في ايدي - 01:23:06

الناس احبه الله ومن زهد في الدنيا مما في ايدي الناس ومن زهد في الدنيا مما في ايدي الناس احبه الناس فوق محبة الله له. احبه الناس مع محبة الله - 01:23:37

له فان طبع الناس كراهتهم لمن يزاحمهم في حظوظهم. فان طبع الناس كراهتهم لمن يزاحمهم في حظوظهم. فاذا اعرض عبده عما يريدونه احبوه. فاذا اعرض العبد عما يريدونه احب فامر بالزهد فيما في ايدي الناس لتحصيل محبته. فامر بالزهد فيما في ايدي الناس - 01:23:59

لتحصيل محبتهم وهو كما تقدم من جملة الزهد في الدنيا الذي يحب الله عز وجل اهله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد ابن سعد مالك من سناء الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 01:24:36

قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندا. رواه مالك في الموطأ مرسلا. عن عمرو يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا - 01:24:58

هذا الحديث رواه ابن ماجه في السنن لكن ليس من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه - 01:25:18

وسلم واما حديث ابي سعيد الخدري فهو عند الدارقطني. واما حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فهو الدار قطني وكلاهما اسناده ضعيف. وكلاهما اسناده ضعيف. ويروى هذا فالحديث من طرق يقوي بعضها بعضا. فهو حديث حسن. ويروى هذا الحديث من طرق - 01:25:37

بعضها بعضا فهو حديث حسن بمجموع طرقه وشواهده. وفي الحديث المذكور امرين وفي الحديث المذكور نفي امرين. احدهما الضرر قبل وقوعه في دفع بالحيلولة دونه. احدهما الضرر قبل وقوعه. فيدفع بالحيلولة عنه - 01:26:09

والاخر الضرر بعد وقوعه. فيرفع بازالته والاخر الضرر بعد وقوعه فيرفع بازالته فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال. فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضار ولا ضرار اكمل من قول الفقهاء الضار يزال. لاختصاص قولهم - 01:26:40

قرارين وقع يراد رفعه. لاختصاص قولهم بضرر وقع يراد رفعه وعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع وما لم يقع. وعموم قوله صلى الله عليه وسلم لما وقع وما لم يقع. والنفي المذكور في الحديث يراد به النهي عن ايصال الضار - 01:27:14

والنفي المذكور في الحديث يراد منه النهي عن ايصال الضرر. اما على وجه الابتدائي واما على وجه المقابل اما على وجه الابتدائي واما على وجه المقابلة منها العبد عن الحاق الضرر بغيره ابتداء. وكذلك ينهى عنه - 01:27:44

على وجه المقابلة بان يكون احد ابتدأه بالاضرار به فينهى عن مقابلته لفعله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله - 01:28:16

عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواه لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين هذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى. وهو بهذا اللفظ غير محفوظ - 01:28:36

والمحفوظ فيه قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لو يعطى الناس وبدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم. اذا ادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه. ولكن اليمين على المدعى عليه. متفق عليه - 01:29:03

لا فضولي مسلم متفق عليه واللفظ لمسلم. وليس عندهما ان البينة على المدعي وليس عندهما ان البينة على المدعي. وفي الحديث بيان ما تحسم به المنازعات ويفصل بين الخصومات. وفي الحديث بيان ما تحسم به المنازعات ويفصل بين الخصومات - 01:29:33

وهو جعل البينة على المدعي وهو جعل البينة على المدعي وليميني على من انكر واليمين على من انكر وهو المدعى عليه وهو المدعى عليه والمدعي هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها. والمدعي هو المبتدئ بالدعوة - 01:30:03

طالبوا بها. والمدعى عليه هو من وقعت عليه الدعوة والمدعى عليه ومن وقعت عليه الدعوى. وضابطهما عند الفقهاء ان المدعي من اذا سكت ترك وضابطهما عند الفقهاء ان المدعي من اذا سكت ترك - 01:30:33

وان المدعى عليه من اذا سكت لم يترك. وان المدعى عليه من اذا سكت لم يترك فالمدعي اذا تكلم في طلب حق ثم سكت ترك اي لم يتعرض له واما المدعى عليه فانه اذا طلب في حق - 01:31:01

فسكت لم يترك. لانه المطالب بمضمن الدعوة. فلا بد ان يجيب في فيها وامر في الحديث بجعل البينة على المدعي واليمين على من انكر بينة اسم لكل ما يظهر به الحق ويبين. اسم لكل ما يظهر به الحق - 01:31:29

ويبين واليمين هي القسم. واليمين هي القسم ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعي ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعي وان القسم على المدعى عليه مطلقا. وان القسم على المدعى عليه مطلقا - 01:31:59

وهذا الاصل ينظر فيه باعتبار ما يحيط به من القرائن. فتارة يكون الامر على هذا الوجه وتارة يكون على غيره. فتارة يكون الامر على هذا الوجه وتارة يكون على غيره. فربما جعلت اليمين في جانب المدعي ربما جعل - 01:32:34

اليمين في جانب المدعي لا في جانب المدعى عليه. باعتبار ما يراه قاضي باعتبار ما يراه القاضي على ما هو مبين في كتاب الدعاوى والبينات عند الفقهاء فالمذكور في الحديث هو اصل كلي لا يضطرد في جميع الوقائع فالمذكور في الحديث هو اصل كلي - 01:33:04

لا يطرد في جميع الوقائع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم - 01:33:34

فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وفيه الامر بتغيير المنكر والامر للاجابة. فتغيير المنكرات من الواجبات - 01:33:54

والمنكر شرعا كل ما انكره الشرع بالنهي عنه. كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم. كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم. فالمنكرات هي المحرمات فالمنكرات هي المحرمات. وتغيير المنكر له ثلاث مراتب. فتغيير المنكر - 01:34:21

منكر له ثلاث مراتب. الاولى تغيير المنكر باليد والثانية تغيير المنكر باللسان والثالثة تغيير المنكر بالقلب وشرط للمرتبتين الاوليين وشرط لوجوب المرتبتين الاوليين الاستطاعة وشرط لوجوب المرتبتين الاوليين الاستطاعة. فمن قدر على الانكار باليد او اللسان - 01:34:51

وجبا عليه واما المرتبة الثالثة فلم تعلق بالاستطاعة لماذا لا يتعذر احد في في بوجودك لانه مقدور عليها في حق كل احد. لانه مقدور عليها في حق كل احد فكل احد يتعلق به الامر والنهي هو قادر على الانكار بقلبه - 01:35:33

وتغيير المنكر بالقلب يكون بكراهته وبغضه والنفرة منه. وتغيير المنكر بالقلب يكون بكراهته وبغضه والنفرة منه. فاذا وجد هذا في القلب حصل تغيير المنكر به. فاذا وجد هذا في القلب حصل تغيير المنكر به - 01:36:11

ولا يلزم ظهور اثره ولا يلزم ظهور اثره بتقطيب الجبين او تحميض الوجه او غير ذلك. بل اذا وجدت نفرة القلب من المنكر وبغضه له وكراهيته وقوعه صار العبد مغيرا للمنكر بقلبه. صار العبد - 01:36:43

مغيرا للمنكر بقلبه وعلق وجوب تغيير المنكر في الحديث برؤيته. وعلق وجوب تغيير المنكر في الحديث برؤيته في قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا اي من رآه بعينه الباصرة اي من رآه - 01:37:13

بعينه الباصرة. فانه يتعلق به الوجوب. فانه يتعلق به الوجوب. واما من علم المنكر ولم يره. واما من علم المنكر ولم يره فانه انه لا يجب عليه وانما يستحب. فانما فانه لا يجب عليه وانما يستحب - 01:37:40

الا في حق امام او من ينيبه عنه كمحتسب الا في حق امام او من ينيبه عنه كمحتسب فانه وظيفته الشرعية. فانه وظيفته الشرعية يعني لو ان احدا الان منا خرج من المسجد هذا ورأى امامه منكر. ما حكم تغييره للمنكر - 01:38:10

واجب بحسب استطاعته اما بيده واما بلسانه واما بقلبه على ما في الحديث اذا لم يغيره فانه يكون ايش؟ اثمة. طيب لو انه عندما خرج المسجد لقي رجلا وقال ورا هالمسجد بحوالي عشرين - 01:38:39

كيلو فيه ناس مجتمعين على لهو وغناء ورقص. وهذا الرجل المخبر ثقة عنده. فما حكم تغييره المنكر مستحب الا في حق ولي الامر او من ينيبه لانه من وظيفته الشرعية فمن وظائف ولي الامر في الشرع - 01:39:04

تغيير المنكرات فيجب عليه شرعا ازالتها من بلاد المسلمين. وكذا من ينيبه ولي الامر محتسب اي من ينصبه للحسبة على الناس كهيئات الامر بالمعروف او النهي عن المنكر. طيب لو قال واحد - 01:39:29

رأى تكون علمية كما تكون بصرية لذلك النحاة يقولون رأى البصرية ورأى العلمية لماذا لا يكون معنى الحديث من رأى منكم منكرا؟ يعني من علم منكم منكرا ما الجواب اي هم - 01:39:49

وهذا كم مفعول احسن وجوابه ان رأى العلمية يتعلق بها مفعولان واما البصرية فيتعلق بها مفعول واحد وهو الواقع في الحديث ان رأى العلمية يتعلق بها مفعولان. واما البصرية فيتعلم - 01:40:17

بها مفعول واحد وهو الواقع في هذا الحديث. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث الخامس ثلاث عن ابي هريرة رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا - 01:40:43
لا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم. لا يظلم هو لا يخذل هو لا يكذب هو لا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرء - 01:41:03
من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام. كل المسلم على المسلم حرام دمه الهوا وعرضه رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وحده دون البخاري. فهو من افراده عنه - 01:41:23
ليس عنده في روايته ولا يكذبه. وليس عنده في روايته ولا يكذبه. وفي الحديث ذكر خمس من المنهية. وفي الحديث ذكر خمس من المنهيات. الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا. وهو نهي عن التحاسد. وهو - 01:41:47
ونهي عن التحاسد وحقيقة الحسد كراهية العبد وصول النعمة الى غيره. فحقيقة الحسد كراهية العبد وصولا نعمتي الى غيري ولو لم يتمنى زوالها ولو لم يتمنى زوالها ذكره ابن تيمية - 01:42:17
الحفيد والثانية في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا واصل النجش في كلام العرب اثارة الشيء بمكر وحيدة واصل يدش في كلام العرب اثارة الشيء بمثن وحيلة. فالمراد في الحديث - 01:42:41
النهي عن تحصيل المطالب بالمكر والخداع. فالمراد في الحديث النهي عن تحصيل المطالب بالمكر والخداع ومن افراد النجش النجش في البيع ومن افراد النجش النجش في البيع وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها. وهو ان يزيد في السلعة من لا يريد - 01:43:08
ليرتفع ثمنها ليرتفع ثمنها. والثالثة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تباغضوا وهو نهي عن البغض ومحله اذا فقد المسوغ الشرعي ومحله اذا فقد المسوغ شرعي. اما اذا وجد كمعصية او بدعة فان من يقع منه ذلك - 01:43:38
يبغض لاجل ما وقع منه. فانما وقع من وقع منه ذلك يبغض لاجل ما وقع من انه والرابعة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تدابروا. وهو نهي عن التدابر - 01:44:14
وهو التهاجر والتقاطع وهو التهاجر والتقاطع. ومحله اذا كان لامر دنيوي ومحله اذا كان لامر دنيوي. اما اذا كان لامر ديني فانه يجوز بقدر تحصيل مصلحة المقاطعة. واما اذا كان لامر ديني فانه يجوز بقدر تحصيل - 01:44:34
مصلحة المقاطعة. والخامسة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا يبع بعضكم على بيع بعض وهو نهي في المزاحمة والمشاحة في المعاملات المالية اختلاف انواعها وهو نهي عن المنزاحمة والمشاحة في المعاملات المالية على اختلاف - 01:45:04
انواعها ثم اتبع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذه المنهيات الخمس بقوله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا. وكونوا عباد الله اخوانا. وهذه الجملة تحتمل معنيين احدهما ان تكون خبرا. ان تكون خبرا - 01:45:34
بانكم اذا حققتم ما تقدم صرتم اخوانا لانكم اذا حققتم ما تقدم اذ تم اخوانا والاخر ان تكون امرا ان تكون امرا فتشتمل على الامر بتحصيل باب الاخوة الدينية فتشتمل على الامر بتحصين اسباب الاخوة الدينية. وكلا - 01:46:03
المعنيين صحيح وكلا المعنيين صحيح. فمن اجتنب هذه الخمس فاذا اجتنب الناس هذه الخمس قويت اخوتهم الدينية. وكذلك فان الشرع يأمر لكل سبب يقوي الاخوة الدينية والحمية الاسلامية بين مسلمين ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم من تعقد معه الاخوة الدينية. فقال - 01:46:36
المسلم اخو المسلم. والمراد من هذه الجملة بيان من تجعل له الاخوة الدينية المخبر عنها او المأمور بها في قوله صلى الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا. ثم اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:47:16
بذكر حقوق من اعظم حقوق الاخوة. فقال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره. فهؤلاء المذكورات من اكد حقوق الاخوة بين المسلمين. ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا. ويشير - 01:47:36
والى صدره اي اصل التقوى في القلوب. اي اصل التقوى في القلوب فان القلب محله الصدر واذا عمر القلب بالتقوى ظهرت اثارها على اللسان والجوارح. واذا عمر القلب بالتقوى هو ظهرت اثارها على اللسان والجوارح - 01:48:06

وذكر هذه الجملة في الحديث وذكر هذه الجملة في الحديث لبيان معيار الذي يرقب في الناس لبيان المعيار الذي يرقب في الناس. ويندفع به عن النفس تحقيرهم وينتفع به عن عن النفس تحقيرهم. فان من الخلق من - 01:48:33
يحكم على الناس ويحقرهم باعتبار ظواهيرهم. فان من الناس فان من الخلق من يحكم على الناس ويحقرهم باعتبار ظواهرهم. فنبه الى الامر الاعظم. وهو ان مرد مراكز بالناس عند الله عز وجل باعتبار المواطن باعتبار البواطن كما قال تعالى - 01:49:03
ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فاذا قوي هذا في القلب لم يقع فيه احتقار المسلمين. لان انه لا يغتر بظواهرهم فاذا رأى اشعث او برأ مدفوعا بالابواب لم يحمله ذلك على انتقاصه. فرب احد تكون هذه حاله لو اقسم على الله لابره كما - 01:49:33
ثبت في الصحيح. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث السادس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر - 01:50:03
اسأل الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 01:50:28
كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم لم يسرع به نسبه. رواه مسلم هذا اللفظ. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وقد ذكر فيه النبي - 01:50:51
صلى الله عليه وسلم خمسة اعمال مقرونة بجزائها. فالعمل الاول تنفيس الكرب عن مؤمنين في الدنيا تنفيس الكرب عن المؤمنين في الدنيا. وجزاؤه ان ينفس الله عن كربة من كرب يوم القيامة. وجزاؤه ان ينفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - 01:51:21
واخر الجزاء اليها تعظيما له. واخر الجزاء اليها تعظيما له. فان كرب الدنيا كلها لا تعدل بكربة واحدة من كرب يوم القيامة. فان كرب الدنيا كلها لا تعدل بكربة واحدة من كرب يوم القيامة. والعمل الثاني التيسير على المعسر - 01:51:51
وجزاؤه ان ييسر الله على عامله في الدنيا والاخرة. وجزاؤه ان ييسر الله على عمله في الدنيا والاخرة اخرة والعمل الثالث الستر على المسلم وجزاؤه ان يستر الله على عامله في الدنيا والاخرة. والناس في باب الستر - 01:52:20
اسمع والناس في باب الستر قسمان. احدهما من لا يعرف بالفسق ولا شهر به. من ايعرف بالفسق ولا شهر به. فهذا اذا زلت قدمه فهذا اذا زلت قدمه لمواقعة الخطيئة وجب سترها. فهذا اذا زلت قدمه بمواقعة الخطيئة وجب ستره - 01:52:46
والاخر من كان مشتهرا بالمعاصي منهمكا فيها ومن كان مشتهرا بالمعاصي هامكا فيها فهذا اذا زلت قدمه بمواقعة الخطيئة لم يستر عليه. فهذا اذا زلت داموه بمواقعة الخطيئة لم يستر عليه. ووجب رفع امره الى ولي الامر. ووجب رفع امره - 01:53:16
الى ولي الامر ليردعه عن غيه. ليردعه عن غيه جراحه من عرظه ما يؤدي مقصود الشرع في ردعه. ويستباح من عرظه ما يؤدي مقصوده الشرع في ردعه دون ما زاد عليه فان اعراض المسلمين محفوظة - 01:53:46
عليهم فان اعراض المسلمين محفوظة محرمة عليهم فلا يستباح منها الا ما اوصل الى مقصود شرعي. والعمل الرابع سلوك طريق يلتمس فيه العلم. سلوك طريق يلتمس فيه العلم. وجزاؤه ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. وجزاؤه - 01:54:16
ان يسهل الله على عامله ان يسهل الله لعامله طريقا الى الجنة. وهذا تسهيل نوعان وهذا التسهيل نوعان احدهما تسهيل اعمال اهل الجنة له في الدنيا. تسهيل اعمال اهله جنتي له في الدنيا - 01:54:46
فيبين له طريق الوصول اليها فيبين له طريق الوصول اليها والاخر تسهيل اصوله الى الصراط يوم القيامة. تسهيل وصوله الى الصراط يوم القيامة فيهتدي الى الجنة. فيهتدي الى الجنة. والعمل الخامس - 01:55:14
الاجتماع في بيت من بيوت الله. والعمل الخامس الاجتماع في بيت من بيوت الله وهي مساجد على تلاوة كتاب الله وتدارسه. وجزاؤه نزول السكينة وغشيان الرحمة وحذف الملائكة وذكر الله للمجتمعين - 01:55:43
في من عنده وذكر الله للمجتمعين في من عنده ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بط به عمله لم يسرع به نسبه اي من تأخر به عمله عن بلوغ الكمالات من هذه الاعمال - 01:56:13

لم يصل الى جزائها بالنسب. اي من بطأ به عمله عن بلوغ هذه الكمالات من الاعمال لم تصل به نسبه الى جزائها. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى في الحديث السابع والثلاثون - 01:56:40

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات السيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها - 01:57:00

عملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة - 01:57:20

رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في السيئة - 01:57:40

التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة. فلله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف فهو - 01:58:00

ومن المتفق عليه. وقوله ان الله كتب الحسنات والسيئات. اي قدرها على خلقي عملا اي قدرها على الخلق عملا. فالمراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية لا الشرعية فالمراد بالكتابة هنا الكتابة القدرية لا الشرعية لاختصاص الكتابة الشرعية - 01:58:30

بالحسنات لاختصاص الكتابة الشرعية بالحسنات. فالذي كتبه الله علينا شرعا هو فعل الحسنة. فالذي كتبه الله علينا شرعا هو فعل الحسنات والكتابة القدرية للحسنات والسيئات تشمل امرين. والكتابة القدرية للحسنات والسيئات - 01:59:00

تشمل امرين احدهما كتابة عمل الخلق لهما كتابة عمل الخلق لهما والاخر كتابة ثوابهما وتعيينهم. والاخر كتابة ثوابهما تعيينه والمراد منهما في الحديث الثاني. والمراد منهما في الحديث هو الثاني. لقوله - 01:59:30

ثم بين ذلك فذكر الثواب عليه. لقوله ثم بين ذلك فذكر الثواب عليها والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. وهي كل ما امر به شرعا. وهي كل - 02:00:00

وما امر به شرعا والسيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء. اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيء وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريمه. وهي كل ما نهى عنه الشرع نهي - 02:00:26

اليم فالحسنات تشمل الفرائض والنوافل فالحسنات تشمل الفائض والنوافل واما السيئات تختص بالمحرمات. واما السيئات فتختص بالمحرمات. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربعة احوال. له اربع احوال والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال - 02:00:53

الحال الاولى ان يغم بالحسنة ان يهم بالحسنة ولا يعملها. ايهم بالحسنة ولا يعملها فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. فيكتبها الله عنده حسنة والمراد بالهم هنا هم الخطرات والمراد بالهم هنا هم الخطرات - 02:01:26

اهم الاصرار والعزم؟ لا هم الاصرار والعزم. فاذا انقدح في النفس فعل الحسنة باقل قدر ولو خاطرة كتبت له الحسنة كاملة فاذا رجح في القلب عمل حسنة ولو خاطرة كتبت له حسنة كاملة - 02:01:57

والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها. اي يهم بالحسنة ثم يعمل بها فيكتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف. الى اضعاف كثيرة وموجب التضعيف حسن اسلام العبد. وموجب التضعيف حسن اسلام العبد - 02:02:29

فاقل فاقل ما يضعف للعبد في الحسنة ان تكتب له عشرا. ان تكتب له عشرا ثم الناس فوق ذلك على مراتب. فمنهم من تظعف له. حتى تبلغ سبع مئة ومنهم من يزاد له فوق ذلك فيصل الى اضعاف مضاعفة - 02:03:02

من حسنته واضح؟ يعني اذا فعل الانسان الحسنة كم تضاعف؟ عشر ومنه حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا - 02:03:35

ثم ما فوق ذلك يكون تظعيف يختلف فيه الناس. فمنهم من تظعف له فتكون عشرين ومن ثم تضاعف له فتكون السبع مئة ومنه من تظعف له فوق ذلك اظعافا كثيرة - 02:03:56

والحامل على التضعيف في حق الناس باختلاف قدره هو حسن اسلامه. اي وقوع دينهم على وجه الاحسان. فاذا عمل الحسنة على حال كاملة من المشاهدة او المراقبة حصل له التضعيف بقدر ما - 02:04:14
في قلبه من احسان العمل عند اتيانه. طيب ما الفرق بين المرتبة الاولى والمرتبة الثانية ها يا باسم الصحيح لكن اقصد الجزاء. الاولى لا يوجد فيها عمل وانما هم. الثانية فيها عمل - 02:04:34
ولولا احسنت. والفرق بين المرتبة الاولى والثانية ان باعتبار الجزاء ان المرتبة الاولى لا تضعيف فيها واما المرتبة الثانية فبها التضعيف. فاذا هم العبد بالحسنة ولم يعملها فانها تكتب له حسنة كاملة واحدة - 02:04:59
واما التضعيف فمتوقف على العمل. والحال الثالثة ان يهم بالسيئة ويعمل بها. ان يهم بالسيئة ويعمل بها فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة. فتكتب سيئة واحدة من غير مضاعفة. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها - 02:05:24
ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. وترك العمل بها يكون لاحد امرين وترك العمل بها يكون لاحد امرين اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه. ان يكون الترك لسبب دعا اليه - 02:05:54
وتانيهما ان يكون الترك لغير سبب ان يكون الترك لغير سبب ما التفتوا عزيمته عن السيئة من غير سبب منه بل تفتر عزيمته عن السيئات من غير سبب منه فاما الاول وهو ترك السيئة لسبب داع فهو ثلاثة اقسام. فاما الاول وهو ترك السيئة - 02:06:23
سبب داع فهو ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون السبب خشية الله ان يكون السبب خشية الله فتكتب له حسنة الخشية فتكتب له حسنة خشية. والقسم الثاني ان يكون السبب خوف المخلوقين - 02:06:56
او طلب مرائتي ان يكون السبب خوف المخلوقين او طلبوا مراءاتهم فتكتب له سيئة ذلك فتكتب له سيئة ذلك يعني سيئة ايش سيئات الخوف من المخلوقين او طلبوا مراءاتهم. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة - 02:07:25
على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. فهذا تكتب عليه سيئة. فهذا تكتب عليه سيئة كمن عملها كمن عملها. فمثلا لو ان احدا سرق مالا من احد - 02:07:53
فتكتب عليه سيئة ايش سيئة السرقة ولو قصد احد الى بيت غيره ليسرقه فنصب السلم ثم دخل ثم عانى الباب ليكسره فلم يقدر فرجع ادراجه. فهذا تكتب عليه سيئة لان - 02:08:26
انه اشتغل بتحصيل اسبابها وعجز عنها. اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان اما ترك السيئة بغير سبب فهو قسمان. القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم ان يكون الهم بالسيئة هم خضرات فلم يسكن قلبه اليها - 02:08:51
ولا انعقد عليها فلم يسكن قلبه اليها ولا انعقد عليها. بل نفر منها وهذا معفو عنه. وهذا معفو عنه. بل تكتب له حسنة جزاء عدمه السكون قلبه اليها بل تكتب له حسنة جزاء عدم سكونه اليها. وهذا هو المذكور في - 02:09:21
هذه وهذا هو المذكور في الحديث. والقسم الثاني ان يكون الهم بالسيئة هم امنة ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة. المقترنة بالتمكن من - 02:09:51
المقترنة بالتمكن على العمل. وهذا له نوعان. وهذا له نوعان فالنوع الاول ان يكون عمله من اعمال القلوب. ان يكون عمله من اعمال قلوب كالحسد او الكبر او العجب او غير ذلك. فهذا - 02:10:21
عليه اثره فهذا يترتب عليه اثره ويؤاخذ به العبد. ويؤاخذ به العبد والنوع الثاني ان يكون عمله من اعمال الجوارح. ان يكون عمله من اعمال الجوارح فيصر قلبه عليه هاما به هم عزم. فيصر قلبه عليه هاما به - 02:10:51
اما عزم لكن لا يظهر اثره في الخارج. لكن لا يظهر اثره في الخارج. فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا. فجمهور اهل العلم على المؤاخذة به ايضا وهو اختيار جماعة من المحققين. منهم المصنف رحمه الله في شرح مسلم - 02:11:21
ابن تيمية الحفيد. فهذا بيان ما يندرج من الاحكام والاحوال في الهم بالحسنات والسيئات وهي مسألة معترك انظار واختلاف نظار. والذي تدل عليه الادلة الكثيرة فيها والله اعلم هو ما تقدم بيانه وتفصيله بتأصيل اقسامه وانواعه. نعم - 02:11:51
احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الله تعالى قال من عاد لوليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا - 02:12:21
زالوا عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سالني لاعطينه. ولئن استعاذني - 02:12:42
رواه البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. ووقع في بعض نسخ البخاري وان سألني لاعطينه وان سألني لاعطينه. وكذا ولئن استعاذ بي وكذا ولئن استعاذ بي. وزاد في اخره وما ترددت عن شيء انا - 02:13:02
فاعله ترددي عن نفس المؤمن وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن الموتى وانا اكره مساءته. يكره الموتى وانا اكره مساءته. وفي الحديث بيان جزاء عادات اولياء الله - 02:13:36
وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقي وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقي وهو المراد في الحديث وهو المراد في الحديث. فيندرج فيه النبي وغيره. فيندرج فيه النبي وغيره ومعاداة الولي تؤذن صاحبها بحرب من الله ومعاداة - 02:13:59
ولي تؤذن صاحبها بحرب من الله. فمن عاد لله وليا فقد اذنه. الله بحرب ومحل ذلك شيئان. ومحل ذلك شيئان. احدهما ان تكون معاداته لاجل دينه ان تكون معاداته لاجل دينه - 02:14:29
والاخر ان تكون معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه. ان تكون معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه فمن عادى لله وليا اذنه الله بحربه اذا كانت معاداته لاجل دين الولي او لاجل دنياه - 02:14:57
مع ظلمه والتعدي عليه فان كانت لاجل الدنيا بلا ظلم ولا تعدي تندرج او لا تندرج فانها لا تندرج في الاحاديث. فان كانت لاجل الدنيا بلا ظلم ولا التعدي فانها لا تندرج في الحديث - 02:15:25
يعني كأن يكون بين احد من الناس وبين رجل ينصب الى الصلاح والخير خصومة في ملك شيء في ملك شيء فتحسر بينهما منافرة اي معاداة لاجل هذا. ولا من العبد تعد على ذلك الولي في الامر فهو يدعي حقه بامور - 02:15:49
يذكرها من البينات التي يرى انها تكون مبينة احقيته في هذا الامر الذي يدعي نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث التاسع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - 02:16:19
قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكره عليه حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما هذا الحديث رواه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امته. هذا الحديث رواه ابن ماجة بلفظ - 02:16:41
ان الله وضع عن امتي. واخرجه البيهقي ايضا بلفظ قريب منه. واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين. والرواية في هذا الباب فيها لين ومن اهل العلم من يجعل - 02:17:02
المذكور حسنا ومن اهل العلم من يجعل الحديث المذكور حسنا. وفي الحديث بيان فضل الله على الامة بوظع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور. وفي حديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة عنها في ثلاثة امور - 02:17:22
احدها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعلوه. وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متفرد فيه وهو دخول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثالثها الاكراه - 02:17:48
وهو ارغام العبد على ما لا يريد. وهو ارغام العبد على ما يريد ومعنى التجاوز والوضع نفي وقوع الاثم مع وجودها. ومعنى التجاوز ومعنى التجاوز سوى الوضع نفي وقوع الاثم مع وجودها. فلا اثم على مخطئ ولا على - 02:18:21
ناس ولا على مكره. فلا اثم على مخطئ ولا على ناس ولا على مكره. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين كبيرة - 02:18:49
فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. رواه - 02:19:13
البخاري هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. وفيه الارشاد الى الحال التي بها صلاح العبد في الدنيا. وفيه الارشاد الى الحال التي بها صلاح العبد - 02:19:32

في الدنيا وصلاح العبد في الدنيا ان ينزل نفسه احدى منزلتين وصلاح العبد في الدنيا ان ينزل نفسه احدى منزلتين. الاولى منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده. منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده. فقلبه متعلق - 02:19:52
الرجوع الى بلده فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده. واشتغاله حين اذ بامر دنياه ضعيف فاشتغاله حينئذ بامر دنياه ضعيف. وركونه الى اهل البلد التي يقيم فيها قليل وركونه الى اهل البلد التي يقيم فيها قليل - 02:20:20
والثانية منزلة عابد السبيل منزلة عابر السبيل وهو المسافر الذي يمر ببلد في مراحل سفره ثم يخرج منها وهو الذي يمر في بلد من مراحل سفره ثم يخرج منها والمنزلة الثانية اكمل من الاولى. والمنزلة الثانية اكمل من من الاولى. لقلة التعلق فيها - 02:20:54
دنيا لقلة التعلق فيها بالدنيا. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - 02:21:30
او تبعا لما جئت به حديث حسن روي عنه في كتاب الحجة باسناد صحيح هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة واسمه الحجة على تارك المحجة لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. ورواه من هو اشهر منه - 02:21:50
اليه اولى. ورواه من هو اشهر منه بل عزو اليه اولى. كابن ابي عاصم في كتابه السنة والاصبهاني في حلية الاولياء. كابن ابي عاصم في كتاب السنة. ابو نعيم وابي نعيم - 02:22:20
في كتاب حلية الاولياء واسناده ضعيف. وتصحيح هذا الحديث بعيد من بسطها ابن رجب في جامع العلوم والحكم وتصحيح هذا الحديث بعيد من وجوه ذكرها ابن رجب في جامع العلوم - 02:22:40
والحكم واصول الشرع تصدقه وتدل عليه. واصول الشرع تصدقه وتدل فهو صحيح دراية اي معنى. فهو صحيح دراية اي معنى. وان كان ضعيفا رواية اي نسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 02:23:00
والهوى المراد به في الحديث الميل. والهوى المراد به في الحديث الميل فمعنى الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جئت به لا يؤمن احدكم حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جئت به. والايمان المنفي فيه يحتمل معنيه - 02:23:28
والايمان المنفي فيه يحتمل معنيين احدهما ان يكون المنفي اصل الايمان ان يكون المنفي اصل الايمان. وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به ما لا يكون العبد مسلما الا به. وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به - 02:23:58
ما لا يكون العبد مسلما الا به. والاخر ان يكون المراد كمال الايمان. ان يكون المراد مال الايمان وذلك اذا كان المراد بقوله ما جئت به ما يكون العبد مسلما بدونه ما يكون العبد مسلما بدونه - 02:24:28
المثال الاول الصلاة مثال الاول الصلاة فالنبي صلى الله عليه وسلم قد قال في الصحيح بين العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفروا. فاذا كان الانسان قلبه على خلاف هذا. لا يحب الصلاة ولا يريدها. ولا يراها شرعا - 02:24:55
فهذا يكون الايمان المنفي عنه ايش اصل الايمان اصل الايمان ومن الثاني مثل ايش النوافل مثل كيف الانسان ما يكون ميله مثل انسان يأمره ابوه ان يصلي صلاة الضحى. ويكون حاله في الاجازة الصيفية انه ينام من بعد الفجر الى - 02:25:27
الظهر فهو يكره هذا الامر لان اباه يحمله عليه فيمنعه من النوم حتى يصلي الضحى فهذا على خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فحينئذ يكون المنفي عنه هو كمال الايمان - 02:26:06
دعص الايمان فيبقى مسلما لكن نقص ايمانه لعدم موافقة ميل قلبه ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال - 02:26:28
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني رجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرت - 02:26:48
غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع. وهو حديث حسن. ولفظه في النسخ التي - 02:27:08
من جامع الترمذي على ما كان فيك. عوض على ما كان منك. وفي الحديث ذكر ثلاثة اسباب من اسباب المغفرة. اولها الدعاء المقترن

بالرجاء دعاء المقترن بالرجاء. وقرن الرجاء بالدعاء لافادة ان الداعي حاضر القلب - 02:27:37
الريح وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله وثانيها الاستغفار وثالثها توحيد الله اين توحيد الله في الحديث لا تشرك بي شيئا طيب هذا توحيد الله ولا نفي الشرك - 02:28:07
هاي تركي ما فيش شرك وما يصير توحيد الله يعني ثالثها توحيد الله واشير اليه بنفي الشرك. لانه هو غاية التوحيد. واشير اليه بنفي الشرك لانه هو غاية التوحيد. المراد من التوحيد ابطال الشرك بالله سبحانه - 02:28:43
تعالى وقوله لاتيتك بقرابها القراب بضم القاف وكسرها القراب بضم القاف وكسرها وهو ملء الشيء. وهو ملء الشيء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت - 02:29:11
الا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها وليستبغي بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم - 02:29:43
اشرع في شرح في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهماته من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر - 02:30:03
ويظهر لمطالعي لمطالعها هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين - 02:30:22
نعم وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله الحمد - 02:30:43
اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحاديث الجامعة قواعد الاسلام اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها. والحامل له على اتباعها بالباب المذكور امران عامل له على اتباعها بالباب المذكور امران. احدهما منع الغلط في قراءتها - 02:31:04
منع الغلط في قراءتها كما قال لئلا يغلط في شيء منها كما قال لان لا يغلق شيء منها والثاني اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها. اغناء حافظ تلك الظغوط عن غيره في تحقيق الفاظها كما قال وليستغني بها حافظ - 02:31:34
وعن مراجعة غيره في ضبطها ثم وعد المصنف ان يشرح تلك الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل واحترمته قبل بلوغه الوفاء بوعده فكانت امنية من امانيه وتوفي رحمه الله قبل تحقق موعوده الذي اراده في شرحها. فان المصنف مات ولم يشرح كتابه - 02:32:04
ذكر هذا تلميذه الاخص ابن العطار في مقدمة شرحه للاربعين. واما الشرح المروج بين الناس المطبوع مثبتا عليه انه شرح الاربعين النووية للنووي فهذا لا تصح نسبته الى النووي نعم. قال رحمه الله باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته - 02:32:40
بالمشكلات فقد ننبه فيه على الفاظ من الواضحات. في الخطبة نضر الله امرئ نضر الله امرأ روي وتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب - 02:33:10
رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناها مقبولة - 02:33:30
قوله رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة في خطاب الشرع متقبلة المعهود في خطاب الشرع متقبلة. لان التقبل فوق القبول لان التقبل مرتبة فوق القبول - 02:33:50
فالقبول يقتصر على سقوط الطلب وحصول الاجر فالقبول يقتصر على سقوط الطلب وحصول الاجر. واما التقبل فيزيد على هذين محبة الله للعامل ورضاه عنه. واما التقبل فيزيد على هذين محبة الله للعامل - 02:34:17
رضاه عنه ذكره ابو عبدالله ابن القيم. فالدعاء بالتقبل اكمل من الدعاء بالقبول. فالدعاء وبالتقبل اكمل من الدعاء بالقبول. يعني قول الداعي اللهم تقبل منا اكمل من قوله اللهم اقبل منا. ولاجل هذا الواقع في دعاء الانبياء في القرآن ايهما - 02:34:44

الدعاء بالتقبل ولهذا فالواقع في القرآن بدعاء الانبياء الدعاء بالتقبل. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه والحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى. قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد - 02:35:12

ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره. وهو مريد لها هذا الذي ذكره المصنف هو بعظ الايمان بالقدر والمختار ان الايمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية. التي تقدم ذكرها. فالقدر شرعا هو ايش - 02:35:32

ها يا عبد الرحمن اه نعم هو علم الله بالوقائع وكتابته لها. علم الله بالوقائع وكتابته لها. وخلقه مشيئته اياها وخلقه ومشيئته اياه. والوقائع هي الكائنات والحوادث التي يكون في الخلق وتقع بينهم وتحدث فيهم. نعم. احسن الله اليكم - 02:35:59

قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء. قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اي سيدتها - 02:36:47

ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد. وقيل يكثر بيع يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوضحته - 02:37:07

وفي شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله صلى الله عليه وسلم العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله صلى الله عليه وسلم لبثت مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا - 02:37:27

وكان ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داوود والترمذي والترمذي وغيرهما قال رحمه الله الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود - 02:37:47

كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم فقد استبرأ لدينه وعرضه اي طال دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه قوله صلى الله عليه وسلم يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يصرع ويقرب - 02:38:05

قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي الحديث السابع قوله صلى الله عليه وسلم عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء. قوله الداري - 02:38:27

منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل الى موضع قاله دارين وقيل فيه ثارين احسن الله اليكم وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول في - 02:38:48

في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين اي الى بلد اسمه دارين وهذه النسبة غلط فاحش. ذكره ابو المظفر الابي وردي ذكره ابو - 02:39:08

مظفر الابي وردي نقله عنه ابن طاهر في الانساب المتفقة. وقوله ويقال في فيه ايضا الدين نسبة الى دين كان يتعبد فيه اي قبل الاسلام حال كونه نصرانيا اي قبل الاسلام حال كونه نصرانيا. فان التدير - 02:39:28

الصوامع ليس من دين الاسلام. فكان حقيقة بالمصنف ان يقيده بذلك. فيقول الى دين كان يتعبد فيه قبل الاسلام. وقد ذكره مقيدا فاصاب في شرح صحيح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغة قد ذكره مقيدا فاصاب في شرح صحيح مسلم وتهذيب الاسماء - 02:39:58

نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث التاسع قوله صلى الله عليه وسلم واختلافهم هو بضم الفائز لا بكسرها. الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذي بالحرام وهو بضم الغين وكشف الذال المعجمة المخففة - 02:40:28

قوله غذي بالحرام وبضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة. وذكر الجرداني في واحد واربعين نقلا عن المصابيح انه جاء بالتشديد ايضا. ونقل الجرداني في شرح في شرح نقلا عن المصابيح انه جاء بالتشديد ايضا. فيقال فيه وغذي وغذي - 02:40:48

والتخفيف اعلى واولى. نعم. احسن الله اليكم. قال الله قال رحمه الله الحديث الحادي عشر قوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككته - 02:41:18

فيه وعد الى ما لا تشك فيه ما ذكره رحمه الله من تفسير الريب بالشك فيه نظر. والصحيح ان الريب هو قلق النفس واضطرابها. ذكره ابن تيمية الحديث وصاحبه ابن القيم وابو الفرج ابن رجب - 02:41:38

رحمهم الله في اخرين. فالريب شك وزيادة. فالريب شك وزيادة. وما فسره بالشك فهو باعتبار مبتدأه واوله. ومن فسره بالشك فهو باعتبار مبتدأه واوله فاول نشأته في النفس وجود الشك معه ثم يزداد هذا الشك ويقوى حتى يعلو - 02:41:58
النفس قلق واضطراب. ها. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنا وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس - 02:42:28
تسع عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم الميم. قوله او ليصمت بظم الميم وسمع كسرها ايضا. وهو القياس. وسمع كسرها ايضا وهو القياس فيصح ليصمت وليصمت. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث - 02:42:48
عشر القتلى قوله صلى الله عليه وسلم القتلى والذبحة بكسر اولهما. قوله صلى الله عليه وسلم يحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال. يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى - 02:43:16
الحديث الثامن عشر جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها. وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر قوله تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. وذكر صاحب القاموس - 02:43:36
وغيره ان كلمة تجاه مثلثة الاول ان كلمة تجاه مثلثة الاول ما معنى الاول نعم يجيء فيها الحركات الثلاث. الضم والفتح والكسر. فيقال تجاه وتجاه وتجاه وصاحب القاموس من هو - 02:43:56
الفيروز فيروز ابادي بالمد الفيروز ابادي. نعم احسن الله اليكم قول الحديث العشرون تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن - 02:44:25
في فعله فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام. الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم يستقيم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنب النهيه الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه - 02:44:56
تضعيف ثوابه الى الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء وتتوقف صحته صحته على الايمان فصار نصفا وقيل المراد وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور - 02:45:23
شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن اي لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض وسببه ما اشتملت - 02:45:43
عليه من التنزيه وتفويض الى الله تعالى. والصلاة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء. وتهدي الى وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة. وقيل لانها سبب الاستنارة القلب. والصدقة برهان - 02:46:05
اي حجة لصاحبها في اداء حق المال؟ وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه - 02:46:25
لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيع من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما - 02:46:45
فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه بالله التوفيق الحديث الرابع والعشرون قوله قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه - 02:47:05
الحج او التصرف في غير ملك. وهما جميعا محال في حق الله تعالى. تقدم ان المختار في حقيقة ظلم انه وضع الشيء في غير موضعه. انه وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره المصنف هو - 02:47:30
عند المتكلمين ويرد عليه اشياء من الاعتراض تقضي ببطلانه على ما بسطه ابن تيمية في رسالته في شرح حديث ابي ذر الغفاري. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله قوله تعالى - 02:47:50
الا كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا قوله تعالى فلا تظالموا هو

بفتح التاء اي لا تتظالموا الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال. واحدها ده كفلس - 02:48:10
وفلوس كفلس وفلوس. قوله صلى الله عليه وسلم في بضع وفي بضع احدكم وهو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح - 02:48:37
واعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمه الله هو كناية عن الجماع. ويقع ايضا كناية عن الفرج ويقع ايضا كناية عن الفرج. ذكره المصنف نفسه في شرح مسلمين. ذكره المصنف - 02:48:57
نفسه في شرح مسلم. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث السادس والعشرون السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفزح لا سلاميات سلاميات بفتح الميم سلاميات - 02:49:17
احسن الله اليكم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثمئة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها - 02:49:39
قولوا حاك بالهاء المهملة والكاف اي تردد وابصة بكسر الباء الموحدة. الحديث الثامن والعشرون الموحدة اه اي مرسومة نقطة واحدة. فاذا كان اثنتين يقال مثنى. فاذا كانت ثلاثا تقال مثلثة نعم - 02:50:06
احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث الثامن والعشرون. العرباض بكسر العين وبالموحدة. سارية بالسين المهملة اولياء المثناة من تحت ما معنى المهملة بدون نقد بدون نقد. وذو النقد يقال له معجم. فيقال الشين المعجمة والغين المعجمة. نعم - 02:50:34
قوله صلى الله عليه وسلم ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله صلى الله عليه وسلم بالنواجذ هو المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال على غير مثال سبق. ما ذكره رحمه الله في - 02:51:02
بحد البدعة هو باعتبار الوضع اللغوي واللسان العربي. وباعتبار الوضع اللغوي واللسان العربي فانها تطلق في اللغة ويراد بها ما عمل على غير مثال سابق. اما في الشرع فهي على غير هذا المعنى على ما تقدم بيانه في الحديث الخامس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث التاسع والعشرون - 02:51:22
وذروة وذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله رحمه الله الله ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده وتفتح ايضا. فيقال ملاك وملاك ومقصود الشيء يعني نظامه وقوامه وعماده وما يعتمد عليه منه. واضح - 02:51:52
يعني مثل اذا قال لك ملاك مجلس الدرس الحضور فيه بالادب يعني القوام الذي ينتظم به الانتفاع بالدرس حضوره بالادب. وعلى هذا فاسم ملاك جائز ام غير جائز عبد الله - 02:52:23
جائز اسم ملاك جائز يعني اذا قصد به ان هذه البنت تكون قوام البيت وعماد البيت وزينة البيت فتسميتها بهذا الاسم جائز نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو بفتح الياء وضم الكاف - 02:52:43
الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله صلى الله قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير - 02:53:04
ما معنى جرثوم ابو بكر الاصل اصل الشيء جرثوم يعني اصل الشيء. ومنه سميت اصول الامراض جراثيم. ومنه سمي اصول الامراض جرى في في كتاب اسمه كتاب الجراثيم. هذا في اللغة - 02:53:24
اسم الكتاب للجراثيم يعني في اللغة يعني اصول الكلمات اللغوية. احيانا تأتي يعني اسماء الكتب. ويقع في اوهام الناس اخر يعني في كتاب كبير اسمه كنز العمال. فيقول لي واحد كنت اظن يعني - 02:53:49
هذا الكتاب مكتوب فيه اسماء الذين يعملون. وفيه اسماء الاحاديث النبوية احاديث نبوية. نعم. احسن الله اليك قوله قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل - 02:54:08
الثاني والثلاثون ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون. فان لم يستطع فبقلبه فلينكر بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذله ولا يخذله بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الياء

واسكان الكاف. قوله بحسب امرئ - 02:54:28
من الشر هو باسكان السين المهملة اي يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون. فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون والباء وكلاهما صحيح - 02:54:58
ظبطوه بالنون يعني استعذني. وبالباء السعادة بي. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله الحديث الاربعون. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها. ولا بالاعتناء بها ولا - 02:55:18
تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بماله بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد ذهب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل ما عن لك - 02:55:44
منها اي ما ظهر اذا رفعت رأسك قوله بقراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي روي بهما ضم وشر معناه ما يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي - 02:56:04
حديث معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا - 02:56:24
ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه رحمه الله فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة - 02:56:44
وستين وستمائة وهذا اخر البيان على معاني هذا الكتاب بما يناسب المقام وبه نفرغ من تمامه. اكتبوا طبقة السماء سمع علي جميع كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان ابن فلان فتم له ذلك - 02:57:04
في ثلاثة مجالس في الميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين باسناد مذكور في كتاب رفع النبراس لاجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين - 02:57:32
صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم ايش الاثنين الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة سبع وثلاثين واربع مئة في مسجد خادم الحرمين بمدينة الاحساء. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله - 02:57:52
وصحبه اجمعين - 02:58:22